

الغدير

[177] 5 - محمد الحميري بحق محمد قولوا بحق * فإن الإفك من شيم اللئام أبعد محمد بأبي وأمي * رسول الله ﷺ ذي الشرف التهامي أليس علي أفضل خلق ربي * وأشرف عند تحصيل الأنام ؟ ! ! ولايته هي الإيمان حقاً * فذرني من أباطيل الكلام وطاعة ربنا فيها وفيها * شفاء للقلوب من السقام علي إمامنا بأبي وأمي * أبو الحسن المطهر من حرام إمام هدى أتاه الله علماً * به عرف الحلال من الحرام ولو أني قتلت النفس حياً * له ما كان فيها من أثام يحل النار قوم أبغضوه * وإن صلوا وصاموا ألف عام ولا والله لا تزكو صلاة * بغير ولاية العدل الإمام أمير المؤمنين بك اعتماداً * وبالغر الميامين اعتصاماً فهذا القول لي دين وهذا * إلى لقياك يا ربي كلامي برأت من الذي عادى علياً * وحاربه من أولاد الطغام تناسوا نصبه في يوم " خم " * من الباري ومن خير الأنام برغم الأنف من يشنأ كلامي * علي فضله كالبحر طامي وأبرأ من أناس أخروه * وكان هو المقدم بالمقام علي هزم الأبطال لما * رأوا في كفه برق الحسام * (ما يتبع الشعر) * هذه القصيدة رواها شيخ الاسلام الحموي في الباب الثامن والسنتين من " فرائد السمطين " بإسناده عن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النطنزي مصنف كتاب - الخصائص العلوية على سائر البرية - قال: أنبأنا
